دراسة تحليلية لصعوبات تدريس مادة التربية الإسلامية في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلميها

An analytical study of the difficulties of teaching Islamic education in the primary stage from the point of view of its teachers

أميرة ساكر [1]

جامعة عبد الحميد مهري – قسنطينة 2

amira.saker025@gmail.com

محمد أوبلقاسم حسيني[2]

جامعة عبد الحميد مهري – قسنطينة 2

mb_houcini@yahoo.fr

تاريخ الوصول 2021/07/07 القبول 2021/07/23 النشر على الخط 2022/01/15

Received 07/07/2021 Accepted 23/07/2021 Published online 15/01/2022

.

ملخص:

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن أهم الصعوبات التي تحول دون تحقيق أهداف مادة التربية الإسلامية من وجه نظر معلميها، خاصة وأنّ المنظومة التربوية مؤخرا بدأت تقلص من دورها كمادة أساسية قادرة على تكوين جيل قرآني متكامل ، ولتحقيق ذلك تمّ إعداد استبيان طبّق على مجموعة من المعلمين بالمرحلة الابتدائية (56) ، تمّ اختيارهم بطريقة قصدية ، وبعد معالجة البيانات إحصائيا أسفرت نتائج الدراسة على حصر عدد من الصعوبات تفاوتت من حيث شدّتها ، والتي شملت : طبيعة المناهج التعليمية ، ونظام الإدارة المدرسية ، والمعلّم والمتعلّم على حدّ سواء.

الكلمات المفتاحية : الصعوبات ، التربية الإسلامية ، التعليم الابتدائي.

Abstract:

The purpose of current study is to reveal the most important difficulties that prevent the achievement of the objectives of Islamic education from the point of view of its teachers, especially since the educational system has recently begun to reduce its role as a basic subject capable of forming an integrated Quranic generation, To achieve this, a questionnaire was prepared and applied to a group of primary school teachers (56), who were chosen intentionally.

After processing the data statistically, the results of the study resulted in an inventory of a number of difficulties that varied in terms of difficulty, which included: the nature of the educational curricula, the school management system, the teacher and the learner alike.

Keywords: difficulties, Islamic education, primary education.

1. مقدّمة:

[1] المؤلّف المرسل: أميرة ساكر البريد الإلكتروني:amira.saker025@gmail.com

تواجه التربية بشكل عام العديد من العقبات بسبب ما طرأ على الحياة من مستجدات ألقت بظلالها على التربية الإسلامية ، وظهرت الكثير من الصعوبات التي تحول دون تحقيق أهدافها بالشكل المطلوب ، وبما يضمن المحافظة على الهوية الإسلامية ، في وقت أصبح البناء العقائدي للمسلم ضرورة ملحة في ظل تزايد التحديات الداخلية والخارجية.[1]

فالناظر اليوم في حال الأمة الإسلامية ، ووسائل عيشها ومناهجها ، وطريقة تربيتها، وأخلاق أبنائها، وتبعيتها للحضارات الأخرى ، وتقليدها لها في شتى مناحي الحياة ، يدرك مدى تأثير كل ذلك على العملية التربوية وبناء الأجيال القادمة ، إذ لا يمكن فصل عملية التربية بعيدا عن ظروف وأوضاع المجتمع الذي يعيش فيه المربي والمتربي ، كما وأنّ للتكنولوجيا العلمية الدور الأعظم في هذه المؤشرات من شبكات اتصال عالمية، وفضائيات تضخ سمومها في عقول الأجيال، وتهدّم أخلاقهم وتفسد تربيتهم ،[2] ، فصدق الشاعر (صالح بن عبد القدوس) حين قال: متىَ يبلغُ البُنيانُ يومًا تمامَهُ ، إذا كنتَ تبنيهِ وغيرُكَ يهدمُ.[3]

لهذا تعدّ التربية الإسلامية الوسيلة الوحيدة لتحقيق منهج الله وسنة رسوله ، لما لها من أهمية بالغة سواء باعتبارها مادة دراسية مقرّرة أم نظاما تربويا إسلاميا ، فهي ترتبط بالإسلام وتعاليمه ، وارتباطها هذا جعلها محورا في العملية التربوية ، وهي بنظامها التربوي تمثّل مصدرا من مصادر حفظ هوية الأمة الاسلامية وبنائها الثقافي والمعرفي ، وتسهم في تفعيل دورها الانساني والحضاري المعاصر، وعلى ضوء هذا فإنّ مهمة مدرس التربية الإسلامية تزداد تعقيدا ، لأنّ التعليم في العصر الحالي يتطلب من المدرسين القدرة على الممارسة والكفاءة والإبداع ، بل أصبح الأمر يتطلب مهارات تتجاوز الإلمام المعرفي والذهاب إلى ما هو أبعد من ذلك.[4]

وفي هذا توصّل جمال حشاش (2008) إلى أنّ هناك «ظروف وعقبات كثيرة تقف في وجه العملية التربوية وتشكّل عائقا أمام تحقيق التعليم لأهدافه ، وهذه المعوقات عديدة ومتنوعة منها : ما يتعلّق بالمعلّم، ومنها ما يتعلّق بالمتعلّم ، وأخرى بالمنهاج ومكان التعليم ووسائله...»[5]

ومن هنا جاءت هذه الدراسة تسعى إلى التعرف على أهم الصعوبات والعقبات التي تحول دون تحقيق أهداف مادة التربية الإسلامية من وجه نظر معلميها ، خاصة وأنّ المنظومة التربوية مؤخرا بدأت تقلص من دورها كمادة أساسية قادرة على تكوين جيل قرآني متكامل.

مشكلة الدراسة: انطلاقا مما سبق تحدّدت مشكلة الدراسة في التساؤل التالي : ما هي أهم الصعوبات التي تواجه معلمي المرحلة الابتدائية أثناء تدريس مادة التربية الإسلامية ؟ وما درجة حدّتها (صعوبتها)؟

وقد تفرّع السؤال الرئيسي إلى أسئلة فرعية:

– هل ترجع صعوبة تدريس مادة التربية الإسلامية إلى المعلّم في حدّ ذاته ؟

---

[1] محمد مصطفى أحمد،المشكلات التي تواجه طلاب الفرقة الثالثة كلية التربية بالدقهلية،مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس،71 (02)،2016،ص120.

[2] حشاش جمال،معوقات إعداد الجيل القرآني المتعلّقة بالمعلّم وطرق علاجها،مجلة جامعة النجاح للأبحاث(العلوم الانسانية)،22 (03)،2008،ص990.

[3] القاسمي علي،معجم الاستشهادات،مكتبة لبنان، بيروت،ط1، 2001 ،ص577.

[4] سالم محمد عمار ، وفاروق قاسم رضوان ،صعوبات تدريس مادة التربية الإسلامية في مدارس النازحين للمرحلة الإعدادية في العرق من وجهة نظر المدرسين،شبكة المؤتمرات العربية ، العراق،2017،ص3.

[5] حشاش جمال،مرجع سابق، ص986، 987

– هل ترجع صعوبة تدريس مادة التربية الإسلامية إلى المتعلّم ؟

– هل ترجع صعوبة تدريس مادة التربية الإسلامية إلى المناهج التعليمية ؟

– هل ترجع صعوبة تدريس مادة التربية الإسلامية إلى نظام الإدارة المدرسية ؟

2. أهداف الدراسة:

– الكشف عن درجة الصعوبات التي يواجهها معلمو المرحلة الابتدائية أثناء تدريس مادة التربية الإسلامية كما يحّددها المعلمون أنفسهم.

– الإطلاع على الواقع السائد في مرحلة التعليم الابتدائي من خلال معرفة الصعوبات التي تقف عائقا أمام المعلمين.

– لفت انتباه القائمين على العملية التعليمية (من مدراء، مفتشين، مكونين، أساتذة، مسؤولين...) ببعض النقائص التي تعاني منها المنظومة التربوية لحدّ الآن.

3. أهمية الدراسة:

تنبثق أهمية هذه الدراسة من أهمية الموضوع في حد ذاته ويمكن حصرها فيما يلي:

– زيادة الوعي بأهمية مادة التربية الإسلامية في تفعيل عملية التعلّم وبناء جيل متكامل.

– تسليط الضوء على أهم الصعوبات التي يواجهها أساتذة التعليم الابتدائي في تدريس هذه المادة.

– قد تعطي للمعلم صورة واضحة لمراجعة نفسه وأسلوبه ، وكيفية تعامله مع التلاميذ ومشكلاتهم.

– تفيد المسؤولين عن تطوير المناهج التربوية لإعادة النظر في كيفية إعداد وتصميم مناهج حديثة تنسجم مع الواقع المعاصر.

4.مصطلحات الدراسة:

4. 1. الصعوبة : هي عقبة أو مشكلة تعيق عن الوصول إلى الأهداف المنشودة ، وتحول بين الاستجابة وتحقيق الهدف، ففيها يعجز المعلّم عن الحصول على النتائج المتوقعة ، وبالتالي هي نتيجة غير مرغوب فيها تحتاج إلى تعديل.

4. 2. التربية الإسلامية : هي التربية المقصودة القائمة على أصول الدين الإسلامي ، والمستمدّة من القرآن الكريم والسنة ، تسعى إلى إعداد وتربية المتعلّم تربية كاملة ومتوازنة من جميع جوانب حياته (الجسمية، والخلقية، والروحية ، والانفعالية و الاجتماعية...) ، وتهذيب أخلاقه بما يتّفق ومعايير الدين الإسلامي.

4. 3. التعليم الابتدائي : يمثّل القاعدة الأولى والأساسية للمراحل اللاّحقة ، يمتاز تلاميذه بخصائص وصفات نمائية مختلفة عن المراحل الأخرى ، غايته تربية النشء وتزويده بالمعارف والخبرات الملائمة لسنه ، وفيها يراعى نموّ وخصائص الطور الذي يمر به.

5. الإطار النظري للدراسة:

5. 1. مفهوم التربية الإسلامية:

تعرف بأنها منهج كامل للحياة ، ونظام متكامل لتربية ورعاية النشء ، فهي تشتمل على أهداف وفلسفة ومناهج التعليم وطرائق التدريس ، وهي تحرص على الفرد والمجتمع ، وتحرص أيضا على القيم المادية والروحية والخلقية ، وتوازن بين الحياة الدنيا والآخرة.

فالتربية الإسلامية بذلك تعدّ عملية مقصودة ، تستضئ بنور الشريعة ، وتهدف إلى تنشئة جوانب الشخصية الإنسانية جميعها كتحقيق العبودية لله سبحانه وتعالى ، ويقوم فيها أفراد ذوو كفاية عالية بتوجيه تعلّم أفراد آخرين وفق طرائق ملا ئمة ، مستعملين محتوى تعليميا محدّدا ، وطرائق تقويمية ملائمة.[6]

5. 2. أهداف التربية الإسلامية:

يمكن تقسيمها إلى هدفين أساسيين هما :

– هدف ديني: ويقصد به إعداد الفرد للإيمان بالله وكتبه ورسله ، والعمل بما يتفق والتعاليم الدينية ، وقد شرح الرسول (صلى الله عليه وسلم) هذه التعاليم من صلاة وصوم وزكاة ، وأركان الحج والمعاملات بين الناس...

– هدف دنيوي: وليس المقصود هنا كسب العيش فقط ، فنصيب الإنسان من الدنيا هو استخلافه على الأرض، وأداء دوره في اعمارها وإنشاء المجتمع المثالي الذي أراده الله سبحانه وتعالى، وأن يكون عاملا فعّالا ونشطا في أداء هذا الدور متقننا لعمله ومنفذا لأحكام الله في المجتمع.[7]

ويقسّم الشافعي أهداف التربية الإسلامية على ثلاث مجالات هي:

– الهدف المعرفي:هو صقل المتعلّمين بالأساس المعرفي للعقيدة السليمة، وإشباع حاجاتهم إلى المعرفة الدينية ، وإمدادهم بالمفاهيم الصحيحة لتمكنهم من مواجهة الغزو الفكري الهدام للدين الإسلامي.

– الهدف الوجداني:هو اشباع العواطف الإنسانية النبيلة لدى المتعلّم ، كعاطفة التدّين ، والولاء والانتماء ، وتنمية قيم وعواطف إنسانية ومحاربة غير المرغوبة.

– الهدف السلوكي: يكون بتعويدهم على العادات الحسنة المرغوبة ، وتطبيقها سلوكيا في حياتهم ، وتنشئتهم على الحفظ وفهم أجزاء من القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة ، وتنمية الوازع الديني لديهم ، وتحكيمه بأمور حياتهم كلها.[8]

5. 3. أهمية تدريس مواد التربية الإسلامية:

تختلف مواد التربية الإسلامية عن أية مادة دراسية أخرى تقوم المدرسة بتعليمها للطلاب ،في أن هؤلاء الطلاب يأتون إلى المدرسة ولديهم خلفية إسلامية –قوية أو ضعيفة –بينما معظم المواد الدراسِية إن لم تكن كلها لا تكون للطلاب أية خلفية عنها في الغالب عندما يدخلون المدرسة لأول مرة ، وأقل ما يقال في ذلك أن الطلاب يأتون إلى المدرسة ولديهم بعض المعلومات عن الدين

[6] علي ناجي السعدون عادلة، مباحث في طرائق تدريس التربية الإسلامية وأساليب تقويمها،جامعة بغداد،(203)،2016 ص1109-1112.

[7] الحاج علي محمد ، التربية الإسلامية من خلال القرآن الكريم والسنة النبوية،دار أورشليم ، القدس،ط1، 1988، ص ص2، 3

[8] علي ناجي السعدون عادلة، مرجع سابق، ص ص 1113 ، 1114.

الإسلامي ، ويمارسون بعض شعائره بالفعل كالصلاة مثلًا،بينما نجدهم لا يقرءون ولا يكتبون عندما يدخلون المدرسة ، فتبدأ المدرسة في تعليمهم القراءة والكتابة ، والعمليات الحسابية المختلفة ، وهكذا بالنسبة لكثير من المواد الدراسِية .[9]

إن من أهداف تدريس مواد التربية الإسلامية في المدارس هو تعليم الطلاب بطريق الممارسة كيف يسلكون في حياتهم سلوكًا دينيا حميدًا مع توفير الأمل والطمأنينة لهم ، وتخليصهم من المشكلات في حياتهم ، وذلك يقتضي من جميع المربين القائمين بالتعلم أن يجعلوا الدين شيئًا ذا قيمة في حياة هؤلاء الطلاب وفي كيانهم ، وأن يرتفعوا بمستوى شعورهم الديني ، بحيث ينعكس الدين وقضاياه العلمية وقواعده المعرفية على سلوكهم.

ويشير موسى(1998) م إلى أن أبرز الأسباب التي تجعل تدريس مواد التربية الإسلامية ذا أهمية أكثر من أي وقت مضى ما يلي:

– طغيان الناحية المادية ، مما أضعف لدينا القيم والعادات والتقاليد ؛ ولهذا فنحن بحاجة ماسة إلى تربية إسلامية تعيد لدينا التوازن المفقود.

– انشغال الوالدين عن تنشئة الأطفال تنشئة إسلامية ، نتيجة انشغالهما بالعمل ومتطلبات الحياة ، مما جعل المدرسة تحمل عبئًا كبيرًا في غرس القيم الإسلامية.

–كثرة المذاهب والتيارات الفكرية التي يتعرض لها شبابنا ، مما يتطلب تحصينهم بتربية دينية وقائية تقيهم شرور هذه المذاهب ، وتعينهم على مواجهتها.

– تطلع المسلمين إلى ملاحقة الحضارة الحديثة ، وهذا يتطلب جيلًا صالحًا عارفًا بقيمه ، وحقوقه ، وواجباته ، والتربية الإسلامية تضع الأسس الصالحة لتكوين النشء.

– إن ما يشيع في مجتمعاتنا المحلية من جرائم وانحرافات مردهما ضعف الوازع الديني في النفوس.

– الصحوة الإسلامية المنتشرة في العالم الإسلامي التي تهدف إلى تطبيق الإسلام في كل شؤون الحياة، وهذه تتطلب تربية إسلامية تحميها من الانحراف ، وتجعلها أداة بناء لا هدم للمجتمع .[10]

5. 4. أساليب التربية الإسلامية:

لا يمكننا التقليل من أهمية حصص مواد التربية الإسلامية في تعليم هذه التربية ، ولكنها ليست السبيل الوحيد لذلك، بل هناك أساليب متعددة ينبغي أن يأخذ بها المعلم للوصول إلى هذه التربية سواء كان ذلك أثناء الحصة أو خارجها ، وقد استنبط المربون المسلمون عدداً من تلك الأساليب التربوية والتي أثبتت نجاحها على مر التاريخ ، وهي أساليب مستمدة في معظمها من القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة ، بل إن كثيراً منها مارسه الرسول (صلى الله عليه وسلم) في تربية أصحابه وتعليمهم مبادئ الإسلام. ويكمن توضيحها في الشكل الآتي:

شكل رقم(01) يوضّح : أساليب التربية الإسلامية[11]

[9] بن شعق الرويس خالد، اسهامات معلّم التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية في غرس أهداف التربية الوطنية بمدينة الدوادمي، رسالة ماجستير، جامعة أم القرى السعودية،1437هـ، ص24.

[10] بن شعق الرويس خالد، مرجع سابق ، ص 25.

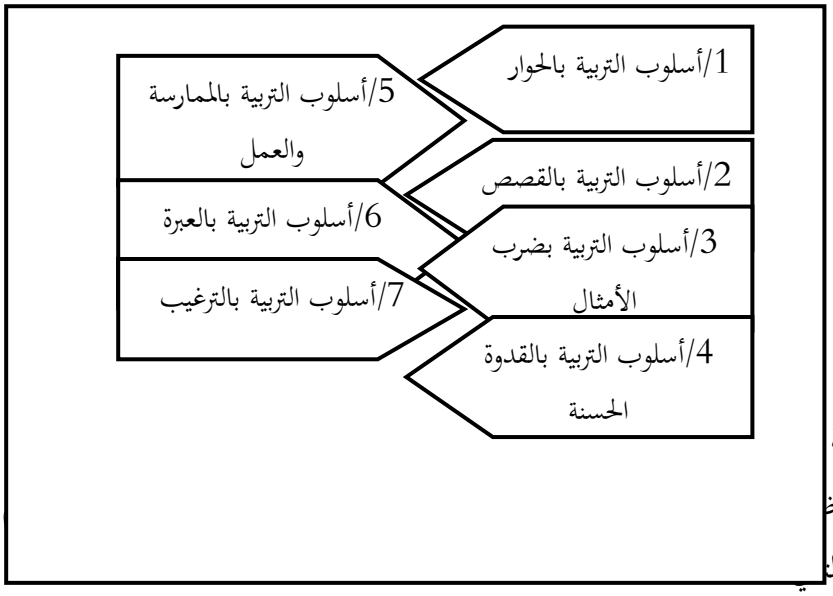

5. 5. طرق تدريس التربية

هناك طرق عامة للتدريس ظ العام، وهي طرق كثيرة ومتنوعة نوجزها في الشكل الت

شكل رقم(02) يوضّح : طرق تدريس التربية الإسلامية.[12]

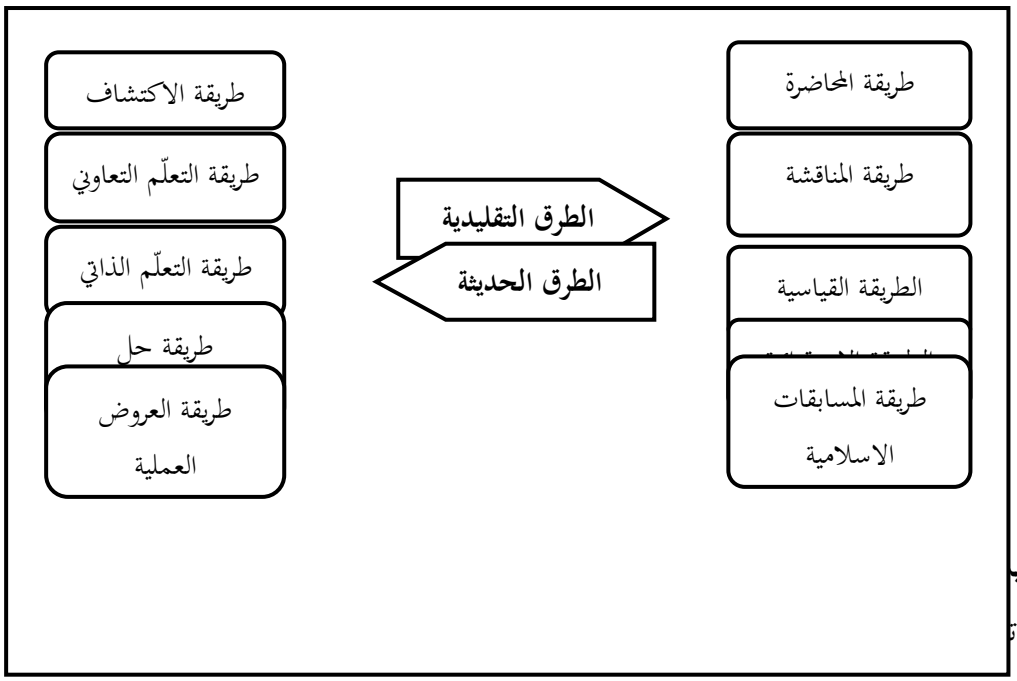

5. 6. معوقات تدري

توجد عقبات عديدة ت

[11] بن عفيف صالح، معوقات تدريس مواد التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر مشرفيها ومعلميها بمكّة المكرمة، رسالة ماجستير،جامعة أم القرى ،السعودية، 1430هـ، ص81-94.

[12] بن عفيف صالح ، مرجع سابق ، ص 166

شكل رقم (03) يوضّح : بعض معوّقات تدريس مادة التربية الإسلامية.[13]

معوقات متعلقة بالمعلّم: – ضخامة العبء الملقى على المعلّم. – ضعف كفاية المعلّم. – ضعف إعداد المعلّم. – عدم مشاركة المعلّم في اتخاذ القرار. ضعف مواكبة المعلّمين للتقدّم العلمي.	**معوقات متعلّقة بالمنهج الدراسي:** – صعوبة تطبيق الأهداف. – يغلب عليها الصبغة النظرية. – يعتمد تقويمها على أساليب الاختبارات التقليدية – عدم مناسبتها لاحتياجات المتعلّمين. – كثرة تفرّع مواد التربية الإسلامية.
معوقات متعلّقة بطرق التدريس: – اعتماد تدريس مواد التربيه الإسلامية على الطرق التقليدية التي تعتمد على الإلقاء والتلقين. – عدم توفر الإمكانات التي تسمح باستخدام الطرق الحديثة. –عدم مناسبة الوقت المتاح لاستخدام الطرق الحديثه في التدريس. –ضعف إلمام المعلم بطرق التدريس الحديثة.	**معوقات متعلّقة بالطلاب:** – ضعف انضباط الطلاب. – ضعف الدافعية العلمية للطلاب. – إهمال الأسرة وتخليها عن دورها. – تأثير الفكر الأجنبي على الطلاب.

6.منهج الدراس

نظرا لطبيعة الدرا [illegible] بانات كما هي في الواقع ، وعلى ضوئها يكون تفسير وتحليل النتائج.

7.عيّنة الدراسة:

تكونت من (56) معلم(ة) يدرّسون بالمرحلة الابتدائية ، تمّ اختيارها بطريقة قصدية.

[13] بن عفيف صالح ، مرجع سابق ، ص 129.

8. حدود الدراسة:

لكل دراسة مهما كان نوعها أو منهجها حدود تتقيد بها ، أمّا في الدراسة الحالية كانت إجراءاتها ضمن حدود زمنية ومكانية معينة.

8. 1. الحدود المكانية : أجريت هذه الدراسة على مستوى بعض الابتدائيات بمقاطعة الخروب ولاية قسنطينة.

8. 2. الحدود الزمانية: أجريت الدراسة خلال شهر فيفري 2021.

8. 3. الحدود البشرية : معلمو المرحلة الابتدائية.

9. أداة الدراسة:

تماشيا مع موضوع البحث فقد تمّ الاعتماد على استبانة موجّهة لمعلمي المرحلة الابتدائية ، قصد الكشف عن أهم الصعوبات التي تواجههم أثناء تدريسهم لمادة التربية الإسلامية ، ومعرفة درجة حدّتها (صعوبتها)، حيث تم الاستعانة في بناء الاستبانة على إجابات بعض أفراد عيّنة الدراسة ، والإطلاع على التراث النظري ، وبعض الدراسات السابقة القريبة من البحث (دراسة الزبيدي (2000)،دراسة محمد إقبال عمر(2007)، دراسة عمّار سالم محمد ورضوان فاروق قاسم(2017)...)

وقد تضمّنت الاستبانة (19) بند (بعد تعديله واستبعاد بعض البنود وفق ملاحظات المحكمين)، موزّع على (4) محاور رئيسية جاءت كالآتي:

- المحور الأول: يضم(5) بنود من(1- 5) متعلّق بصعوبات مجال المعلّم.
- المحور الثاني: يضم(5) بنود من(6-10) متعلّق بصعوبات مجال المتعلّم.
- المحور الثالث: يضم(4) بنود من(11-14) متعلّق بصعوبات مجال المناهج التعليمية.
- المحور الرابع: يضم (5) بنود من(15-19) متعلّق بصعوبات مجال الإدارة المدرسية.

حيث تم إعداد الاستبانة على الشكل المغلق الذي يحدّد الاجابات المحتملة لكل فقرة (بند).

10. الشروط السيكومترية للأداة:

10. 1. الصدق :

تمّ عرض الاستبانة في صورتها الأولية على خمس(5) محكمين للتأكد من صلاحيته ووضوح كل عباراته، وقد تم إعادة صياغة البعض منه، وللتحقق من صدق الاستبانة تم استخدام طريقة صدق المحتوى بأسلوب صدق المحكمين، حيث اعتمد على معادلة (لوشي) الإحصائية للحصول على مؤشر الاتفاق بين المحكمين في مدى تمثيل الفقرة للسمة المدروسة أو المندرجة ضمنها : ص م= (ن و- (ن/2)) / (ن/2)

حيث أنّ (ص م) : صدق المحكمين، (ن و) : عدد المحكمين الذين اعتبروا أنّ البند يقيس البعد المراد قياسه، (ن) العدد الاجمالي للمحكمين.

وبعد تطبيق المعادلة تم الحصول على معامل صدق قيمته (0,82)، وهذا مؤشر على صلاحية الاستبانة لما أنجزت لأجله.

10. 2.الثبات:

بعد توزيع الاستبانة على (20) فرد من خارج عينة الدراسة ، تم حساب الثبات وفقا لمعادلة α كرونباخ وفق المعادلة التالية : (ن/ (ن-1))×[1- (مج ع^2 ب/ ع^2 ك)]

حيث أنّ (ن) : عدد البنود، (مج ع^2 ب): مجموع تباينات البنود الكلية، (ع^2 ك): التباين الكلي.

جدول رقم (01) يوضّح : تباين البنود.

البنود	التباين	البنود	التباين	البنود	التباين
1	0.78	**8**	0.83	**15**	0.80
2	0.93	**9**	0.66	**16**	0.57
3	0.57	**10**	0.30	**17**	0.32
4	0.66	**11**	0.88	**18**	0.78
5	0.83	**12**	0.76	**19**	0.80
6	0.72	**13**	0.72		
7	0.47	**14**	0.87		

ومنه فإن مجموع تباين البنود يساوي (13.25)، والتباين الكلي يساوي (55.40) وبالتعويض في المعادلة السابقة الذكر α كرونباخ نجد : α= (19 / (19-1))×[1-((13.25)/(55.40))]

α= 0.80 ، ومنه بلغت قيمة الثبات (0.80) وهي قيمة مناسبة لأغراض الدراسة.

11.الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

نظرا لطبيعة موضوع الدراسة تم الاعتماد على: معادلة (لوشي) لحساب صدق الأداة، ومعامل ثبات (ألفا كرونباخ) للتأكد من ثبات الاستبانة المستخدمة في الدراسة ، ومن أجل الاجابة على أسئلة الدراسة تم الاعتماد على معادلة (فيشر Fisher) لحساب الوسط المرجح الذي يستخدم لبيان درجة حدّة (الصعوبة) كل فقرة من فقرات الاستبانة، ووصفها ومعرفة قيمتها وترتيبها بالنسبة للفقرات الأخرى ضمن المجال الواحد لغرض تفسير النتائج وفق القانون الآتي: وم= (ت1×3 + ت2×2 +ت3×1) / ن

حيث أنّ: ت1: يمثّل تكرار البعد(البديل) الأوّل، ت2: يمثّل تكرار البعد(البديل) الثاني، ت3: يمثّل تكرار البعد(البديل) الثالث، ن: عدد أفراد العينة.

وتم الاعتماد على (الوزن المئوي) وذلك لبيان القيمة النسبية لكل فقرة من فقرات الاستبانة وللاستفادة منها في تفسير النتائج وذلك من خلال القانون التالي: الوزن المئوي=(الوسط المرجح /الدرجة القصوى) × 100

- وقد تم اعتماد المجالات التالية لتفسير النتائج:

-درجة منخفضة: (1-1.66) - درجة متوسطة: (1.67-2.33) - درجة كبيرة: (2.34- 3)

12.عرض وتحليل النتائج في ضوء تساؤلات الدراسة:

جدول رقم(02) يوضّح : الوسط المرجح والوزن المئوي لكل فقرة من فقرات كل مجال(محور).

الوسط المرجح والوزن المئوي لكل فقرة من فقرات مجال (محور) المعلّم مرتبة ترتيبا تنازليا.			
الرتبة	البنود(الفقرات)	و. م	الوزن.م
3	1/قلّة الدورات التكوينية للمعلمين في ما يخصّ مادة التربية الإسلامية.	2.35	%78.33
1	2/ ندرة الاختصاص الدقيق في مادة التربية الإسلامية.	2.76	%92
5	3/ اعتياد المعلمين على استخدام الطرق التقليدية أثناء تدريس المادة.	1.46	%48.66
4	4/ الاهتمام بإنهاء وحدات المقرر الدراسي للمادة في الوقت المحدّد.	1.9	%63.33
2	5/ ضعف التأهيل العلمي للمعلمين في مجال التربية الإسلامية.	2.53	%84.33
الوسط المرجح والوزن المئوي للمحور(1) ككل		2.40	%80
الوسط المرجح والوزن المئوي لكل فقرة من فقرات مجال (محور) المتعلّم مرتبة ترتيبا تنازليا.			
الرتبة	البنود(الفقرات)	و.م	الوزن.م
2	1/ قلّة انتباه التلاميذ أثناء الدرس.	2.46	%82
4	2/ فقدان الدافعية عند المتعلّمين.	1.83	%61
1	3/ ارتفاع عدد التلاميذ داخل الصّف الواحد.	2.6	%86.66
3	4/ قلّة وعي المتعلمين بأهمية مادة التربية الإسلامية.	2.13	%71
5	5/ اهمال التلاميذ للتحضير اليومي لدروس مادة التربية الإسلامية.	1.3	%43.33
الوسط المرجح والوزن المئوي للمحور(2) ككل		2.35	%78.33
الوسط المرجح والوزن المئوي لكل فقرة من فقرات مجال (محور) المناهج التعليمية مرتبة ترتيبا تنازليا.			
الرتبة	البنود(الفقرات)	و.م	الوزن.م
1	1/ صعوبة انهاء مقرّرات التربية الإسلامية بالحصص المبرمجة(كثافة البرنامج).	2.93	%97.66
3	2/ عدم كفاية الساعات(الوقت) المخصصة لمادة التربية الإسلامية.	2.80	%93.33
4	3/ عدم احتواء البرنامج على موضوعات معاصرة تواجه المتعلمين في حياتهم.	1.93	%64.33
2	4/ قلة الحصص الخاصة بتدريس مادة التربية الإسلامية.	2.83	%94.33
الوسط المرجح والوزن المئوي للمحور(3) ككل		2.46	%82
الوسط المرجح والوزن المئوي لكل فقرة من فقرات مجال (محور) الإدارة المدرسية مرتبة ترتيبا تنازليا.			
الرتبة	البنود(الفقرات)	و.م	الوزن.م
1	1/ عدم توفر الوسائل التعليمية اللاّزمة في تدريس مادة التربية الإسلامية.	2.86	%95.33
5	2/ قلّة المسابقات الدينية المرتبطة بمادة التربية الإسلامية.	1.8	%60
4	3/ عدم توفّر مكتبة مدرسية تتضمّن كتب إسلامية إثرائية.	1.92	%64
3	4/ عدم وجود مصلى داخل المؤسسات التعليمة.	2.76	%92
2	5/ ضعف التواصل المدرسي مع أسر المتعلمين في مجال ترسيخ مبادئ التربية الإسلامية.	2.82	%94
الوسط المرجح والوزن المئوي للمحور(4) ككل		2.44	%81.33

تم تحليل ومناقشة النتائج حسب أهداف الدراسة وتساؤلاتها ، وقد أظهرت نتائج الدراسة ما يلي:

12. 1.النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:هل ترجع صعوبة تدريس مادة التربية الإسلامية إلى المعلّم في حدّ ذاته؟

حسب النتائج الموضّحة في صورتها الخام تبيّن لنا أنّ :

– الوسط المرجح والوزن المئوي للفقرات (البنود) الخاصة بالمعلّم قد تراوح من حيث درجة التوافر بين المنخفض والمتوسط والمرتفع ، حيث بلغ عدد الفقرات ذات الدرجة المنخفضة بند واحد (رقم03) ، كما بلغ أيضا عدد الفقرات ذات الدرجة المتوسطة بند واحد (رقم 04) ، بينما بلغ عدد الفقرات ذات الدرجة المرتفعة ثلاث بنود (1، 2، 5) ، حيث جاءت الفقرة رقم (02) في الرتبة الأولى والتي تتعلّق بندرة الاختصاص الدقيق في مادة التربية الإسلامية بدرجة كبيرة ، وذلك بوسط مرجّح قدّر بـ(2.76) ووزن مئوي بلغ (92%) ، بينما جاءت الفقرة رقم (03) (اعتياد المعلمين على استخدام الطرق التقليدية أثناء تدريس المادة) في الرتبة الأخيرة بدرجة منخفضة ، وذلك بوسط مرجّح قدّر بـ (1.46) ووزن مئوي بلغ (48.66%).

في حين بلغ الوسط المرجّح للمحور الخاص بالمعلّم ككل(2.40) وبوزن مئوي قدّر بـ (80%)، وهذا يعني أنه من بين الصعوبات التي تواجه تدريس مادة التربية الإسلامية ما يعود للمعلّم في حدّ ذاته ، حيث أكدّ العديد من المعلمين ممن يدرسون بالمرحلة الابتدائية على أنّ اختلاف تخصصات المعلمين ، أو عدم تخصصهم في مادة التربية الإسلامية ، قد يجعلهم يبذلون مجهودات كبيرة لإيصال المعلومات للمتعلمين ، ذلك بأنهم لابدّ أن يكونوا على إطلاع دائم بأحكام الشريعة الإسلامية ، وأصول الفقه والتفسير خاصة في القرآن الكريم ، ناهيك عن قلة الدورات التكوينية الخاصة بهذه المادة، والتي تكون دائما مخصّصة للمواد الأساسية (رياضيات،عربية،فرنسية) ، متناسين بذلك أهميتها وإسهاماتها في غرس مبادئ التربية الإسلامية والوطنية للمتعلمين ، وهذا ما جعل بعض المعلمين لا يولون أهمية كبيرة لتدريس المادة ، والاهتمام فقط بإنهاء وحدات المقرّر الدراسي في الوقت المحدّد.

وفي هذا السياق تشير دراسة محمد إقبال عمر (2007) إلى « أنّ ضعف الكفايات التربوية لدى المعلمين والمعلّمات ينتج عنه قصور واضح في اختزال الأهداف وتحقيقها ، كما وأنّ اعتماد المعلمين على الطرق التقليدية يؤدي إلى إضعاف الفاعلية والاتصال بينهم وبين تلاميذهم داخل الصّف وخارجه...» ، في حين تؤكّد دراسة كيتا (2013) على « قلة الدورات التدريبية المتاحة للمعلمين في طرق التدريس الحديثة ، وفي أساليب التقويم ، مع تركيز الأهداف على الجانب المعرفي دون الجانب المهاري...»

12. 2.النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: هل ترجع صعوبة تدريس مادة التربية الإسلامية إلى المتعلّم ؟

حسب النتائج الموضّحة في الجدول تبيّن لنا أنّ:

– الوسط المرجّح والوزن المئوي للفقرات الخاصة بالمتعلّم(التلميذ) قد تراوح من حيث درجة التوافر بين المنخفض والمتوسط والمرتفع ، إذ بلغ عدد الفقرات ذات الدرجة المنخفضة فقرة(بند) واحد(رقم5)، بينما كان عدد الفقرات ذات الدرجة المتوسطة فقرتين(رقم2، 4) ، وعدد الفقرات ذات الدرجة المرتفعة فقرتين أيضا (رقم1، 3) ، وقد جاءت الفقرة رقم(03) في الرتبة الأولى (بدرجة كبيرة) ، والتي تتعلّق بارتفاع عدد التلاميذ داخل الصّف الواحد ، وذلك بوسط مرجّح بلغ (2.6)، ووزن مئوي قدّر بـ (86.66%) ، إذ تحتل الفقرة رقم(05) الخاصة بإهمال التلاميذ للتحضير اليومي لدروس مادة التربية الإسلامية الرتبة الأخيرة (درجة منخفضة) بوسط مرجّح قدّر بـ (1.3) ووزن مئوي بلغ (43.33%).

بينما بلغ الوسط المرجّح لمحور المتعلّم ككل(2,35) وبوزن مئوي قدّر بـ(78.33%)،مما يتضح لنا أنه من بين صعوبات تدريس مادة التربية الإسلامية حسب وجهة نظر معلميها ، ما قد يرجع إلى المتعلّم ، وهذا ما تمّ ملاحظته فعلا عند إجراء مقابلات مع بعض المعلمين الذين أقرّوا بأنّ ارتفاع عدد التلاميذ داخل الصفوف يعدّ من أكبر العوائق أثناء عملية التدريس ، فهذا الارتفاع في عدد التلاميذ لا يسمح للمعلّم بإنجاز الدرس في الوقت المطلوب ، كما لا يسمح بالتنويع في استراتيجيات التدريس الحديثة ، بالإضافة إلى وجود صعوبات كبيرة في متابعة انجازات كل التلاميذ ، والتأكّد من تحقيقهم للكفاءات التعليمية المستهدفة.

وهذا ما تؤكّده دراسة خطوط رمضان(2014):«بأنّ العدد الكبير للتلاميذ في القسم الواحد صعب كثيرا على الأستاذ ، وهو ما يزيد من معاناته ويقف عائقا في التعرّف بدقة عن مدى تحكّم كل تلميذ في الكفاءات المستهدفة وكذا السابقة...»

كما ويؤكّد المعلمون أنّ الكثير من التلاميذ لا يركّزون انتباههم أثناء الشرح ، مع ضعف مشاركتهم في بناء الدرس، وعدم القدرة على استيعاب المعلومات التي يتلقونها في بعض الأحيان ، مع فقدان الدافعية عند الكثير منهم ، وقد يكون السبب في ذلك راجع إلى ضعف اهتمام المتعلمين بالمادة ، إمّا لسهولة النجاح فيها (التركيز على الحفظ بدلا من الفهم) ، وإمّا لاعتبارها مادة غير أساسية (لا يحتاجها التلميذ عند اجتياز الشهادة) ، لذلك نجد أهميتها قلّت مقارنة بالمواد الأخرى ، ناهيك عن تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على أفكار التلاميذ وانتباههم.

إلاّ أنه في الوقت ذاته لا يمكن إلقاء كل اللّوم على التلاميذ ، ذلك أنّ عدم وجود متابعة من طرف الأسرة (غياب الدور الأسري) ، وافتقار المدرسة للمرافق التشجيعية والأنشطة اللاّصفية ، ونقص الوسائل المساعدة على فهم الدرس وإعادة التركيز والانتباه ، وكثافة المناهج الدراسية وتعقّدها ، وطريقة التدريس التي يتبعها المعلّم في إيصال مبادئ التربية الصحيحة والسليمة وفق أسس إسلامية ، كلها عوامل من شأنها أن تؤثّر على التلميذ وتفقد لديه الرغبة في الدراسة.

حيث أشارت دراسة الجبوري(2002)« إلى أنه من بين مشكلات تدريس أصول الدين الإسلامي ، ما يرتبط بقلة إطلاع الطلبة على الأهداف التربوية الموضوعة لمادة أصول الدين الإسلامي ، مع ضعف وعيهم بأهمية هذه المادة...»

12. 3.النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: هل ترجع صعوبة تدريس مادة التربية الإسلامية إلى المناهج التعليمة ؟

حسب النتائج الموضّحة في الجدول(02) تبيّن لنا أنّ:

– الوسط المرجّح والوزن المئوي لفقرات(بنود)المناهج التعليمية تراوح من حيث درجة التوافر بين المتوسط والمرتفع ، حيث بلغ عدد الفقرات ذات الدرجة المتوسطة بند واحد (03) ، بينما بلغ عدد الفقرات ذات الدرجة المرتفعة ثلاث فقرات(1، 2، 4) ، وقد جاءت الفقرة رقم(01) في الرتبة الأولى بدرجة كبيرة والمتعلّقة بصعوبة إنهاء مقررات التربية الإسلامية بالحصص المبرمجة ، وذلك بوسط مرجّح قدّر بـ (2.93) ووزن مئوي بلغ (97.66%)، بينما تحصّلت الفقرة رقم(03) عدم احتواء البرنامج على موضوعات معاصرة تواجه المتعلّمين في حياتهم الرتبة الأخيرة بوسط مرجّح قدره(1.93) ووزن مئوي بلغ (64.33%) وذلك بدرجة متوسطة.

في حين بلغ الوسط المرجّح لمحور مجال المناهج التعليمية ككل (2.46) وبوزن مئوي بلغ (82%) ، ذلك أنّ معظم المعلمين يرجعون صعوبات تدريس مادة التربية الإسلامية إلى طبيعة المناهج التعليمية وكثافتها ، في مقابل قلّة عدد الحصص المخصّصة لتغطية

هذه المقررات ، مع عدم كفاية الساعات الخاصة بتدريس هذه المادة(حصتين كل أسبوع مقابل (45د) في كل حصة هذا بالنسبة للبرنامج الخاص بتلاميذ الصّف الخامس ابتدائي) وهذا صعب جدا.

لهذا يلجأ الكثير من المعلمين إلى التخلي عن طرق واستراتيجيات التدريس الحديثة حتى يتسنى لهم تغطية كل الدروس المقرّرة ، حتى ولو كان ذلك على حساب فهم واستيعاب المتعلّم.

حيث تتفق الدراسة الحالية مع دراسة محمد اقبال عمر(2007) «التي تؤكّد بأنّ المعلمين يعيشون صراعا مع الزمن، من أجل إنهاء عرض جميع مفردات الكتاب المنهجي المقرّر ضمن الوقت المخصص لها ، مما يؤثّر سلبا في عملية إيصال المادة إلى أذهان التلاميذ ، بسبب تقديم معلومات وافرة في وقت محدود...»

12. 4.النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع:هل ترجع صعوبة تدريس مادة التربية الإسلامية إلى الإدارة المدرسية؟

يتضح من الجدول السابق أنّ :

– الوسط المرجّح والوزن المئوي لفقرات (بنود) مجال الإدارة المدرسية قد تراوح من حيث درجة التوافر بين المتوسط والمرتفع، حيث بلغ عدد الفقرات ذات الدرجة المتوسطة فقرتين (رقم2، 3)، بينما بلغ عدد الفقرات ذات الدرجة المرتفعة ثلاث فقرات (1، 4، 5) ، ولقد جاءت الفقرة رقم (01) في الرتبة الأولى وذلك بوسط مرجح قدره (2.86) ووزن مئوي(95.33%) والتي تتعلّق بعدم توفر الوسائل التعليمية اللاّزمة في تدريس مادة التربية الإسلامية بدرجة كبيرة ، في حين جاءت الفقرة رقم(02) (قلة المسابقات الدينية المرتبطة بمادة التربية الإسلامية) في الرتبة الأخيرة ، وذلك بوسط مرجّح بلغ (1.8) ووزن مئوي قدّر بـ(60%) أي صعوبة بدرجة متوسطة.

وقد جاء الوسط المرجّح لمحور الإدارة المدرسية ككل (2.44) وبوزن مئوي قدّر بـ (81.33%) ، فقد اتضح أنّ نقص الوسائل التعليمية يعدّ أيضا من بين الصعوبات التي تواجه المعلمين أثناء عملية تدريس مادة التربية الإسلامية بدرجة كبيرة ، فالمعلّم لن يستطيع استخدام الوسائل التعليمية ما لم تكون متوفرة ، فقد أقرّ العديد من المعلمين أنّ الكثير من المؤسسات التعليمية تعاني من نقص في توفير الإمكانيات والوسائل المساعدة على عملية التدريس ، وإن كانت موجودة فهي قليلة ولا تلبي احتياجات كل المعلمين ،كما أنّ افتقار المؤسسات التعليمية لمصليات بداخلها قد يعيق تعليم بعض مبادئ العبادة بالشكل التطبيقي ، خاصة وأنّ هناك العديد من الدروس تتطلب تطبيقات مهارية حتى ترسّخ في أذهان المتعلّمين بالطريقة الصحيحة (كدرس الحج، الاجتهاد في العمل ، الصلاة في المرض والسفر ، العناية بالمحيط...)

كما ويؤكّد المعلمون بأنّ المنظومة التربوية في السنوات الأخيرة بدأت تقلّص من دور مادة التربية الإسلامية كمادة أساسية، وذلك بدليل أنها لم تعدّ تعطى لها الأهمية الكبرى ضمن المواد الرئيسية عند اجتياز شهادة التعليم الابتدائي ، وإنما أصبحت تدرّس كغيرها من المواد الدراسية الأخرى ، متناسين بذلك مبادئ الهوية الإسلامية التي لابدّ أن تتجسد وتترسخ في هذه الأجيال منذ الصغر ، كما وأنّ ضعف التواصل المدرسي مع أسر المتعلمين يشكّل عائق كبير في مجال تأكيد مبادئ التربية الإسلامية ، خاصة في ظل التغيّرات التكنولوجية الحديثة.

وفي هذا أشارت دراسة المفدى(1989) إلى «أنّ أهم مشكلات تدريس التربية الإسلامية في المدارس الابتدائية ، تتمثّل في أنّ محتوى مناهج التربية الإسلامية غير مناسب للمستوى العقلي للتلاميذ ، كما أنه لا يوجد ارتباط بين كتب التربية الإسلامية والمناهج الأخرى ، مع افتقار طرائق التدريس إلى عنصري التشويق والإثارة...»

12. 5.النتائج المتعلقة بالسؤال الرئيسي: ما هي أهم الصعوبات التي تواجه معلمي المرحلة الابتدائية أثناء تدريس مادة التربية الإسلامية ؟ وما درجة حدّتها (صعوبتها)؟

جدول(03) يوضّح : الوسط المرجح والوزن المئوي على مستوى كل مجال(محور) والمجالات كافة.

الرتبة	المجالات (المحاور)	الوسط المرجح	الوزن المئوي	درجة الصعوبة
3	المعلّم	2.40	%80	كبيرة
4	المتعلّم(التلميذ)	2.35	%78.33	كبيرة
1	المناهج التعليمية	2.46	%82	كبيرة
2	الإدارة المدرسية	2.44	%81.33	كبيرة
المعدّل العام للمحاور (المجالات) ككل		**2.38**	**%79.33**	**كبيرة**

بناءا على النتائج السابقة الذكر نستنتج أنّ هناك صعوبات عديدة تقف عائقا أمام المعلمين أثناء تدريسهم لمقررات مادة التربية الإسلامية بدرجة كبيرة ، وذلك حسب وجهة نظرهم ، فمنها ما يرجع إلى طبيعة المناهج التعليمية ، ومنها يتعلّق بنظام الإدارة المدرسية ، ومنها ما يرتبط بالمعلّم والمتعلّم على حدّ سواء.

فقد توصلت دراسة الزبيدي(2000) إلى أنّ «هناك صعوبات تقف وراء تعليم مادة التربية الإسلامية في المرحلة الابتدائية، من بينها :ضعف الامكانيات المتوافرة في المدارس لتطبيق طرائق التعليم الحديثة، قلة متابعة أولياء الأمور لأبنائهم ، قلة وجود الأشرطة المسجلة(الكاسيت) الخاصة بتلاوة الآيات القرآنية المقرّرة للمرحلة الابتدائية...» ، كما ويشير هندي(2009) إلى أنّ «الصعوبات التي تواجه مدرّس التربية الاسلامية بشكل عام ، تتمثّل في عدم استخدامه لطرق التدريس الحديثة ، وضعف توظيفه للمبادئ التربوية في المواقف الصّفية من استخدام الوسائل التعليمية ، وأساليب وأدوات التقويم المناسبة ، مع قلة هذه الوسائل في المدرسة ، واكتظاظ الصفوف الدراسية بالتلاميذ...» ، في حين يضيف محمود وآخرون(1994) إلى « أنه من أبرز الصعوبات التي تواجه معلمي التربية الإسلامية ، قد تتمثّل في صعوبة إنهاء المنهج في صفوف المرحلة الابتدائية بالحصص المقرّرة ، مع قلّة تعاون أولياء الأمور مع المعلمين في عملية تعليم القرآن الكريم...»

13.خاتمة:

شكلت هذه الدراسة مقاربة وصفية تحليلية مع معالجة إحصائية للتقصي عن أهم الصعوبات التي تواجه معلمي المرحلة الابتدائية أثناء تدريس مادة التربية الاسلامية كما يحدّدها المعلمون أنفسهم ، واتضح لنا من خلال ذلك أنّ تدريس مادة التربية الإسلامية قد تعيقها جملة من الصعوبات تمّ الوقوف عليها من خلال هذه الدراسة ، وذلك حسب وجهة نظر معلميها في المرحلة الابتدائية ، فمنها ما تعلّق بالمناهج التعليمية ومنها ما يتصل بالإدارة المدرسية ، ومنها ما هو مرتبط بالمتعلّم والمتعلّم على حدّ سواء.

لهذا فإنّ المنظومة التربوية اليوم أصبحت مطالبة بإعادة صياغة مناهجها ، ورسم السياسات التعليمية على أسس قوية ومتينة ، بحيث تؤسس لتعليم يتخذ من القرآن الكريم مصدرا رئيسيا لإعادة بناء جيل قرآني متكامل.

14.توصيات ومقترحات الدراسة:

– ضرورة الاهتمام بمادة التربية الإسلامية ، وإعطاؤها الأهمية من حيث عدد الحصص ونوعية التدريس.

– إعادة الاعتبار لهذه المادة وبرمجتها ضمن المواد الأساسية لاجتياز شهادة التعليم الابتدائي.

– العمل على توفير وسائل تعليمية مناسبة لتدريس التربية الإسلامية ، بحيث تتصف بالإثارة والتشويق.

– التقليص من حجم المحتوى أو المقرر الدراسي الذي يتسم بالكم الهائل من الخبرات والمعارف على حساب جهد ووقت التلميذ.

– ضرورة التقليل قدر الإمكان من عدد التلاميذ داخل الصّف الواحد ، حتى يتمكّن المعلّم من تتبع نشاطات التلاميذ والقيام بعملية التقويم الفعّال والجيّد لهم.

– ضرورة ربط المتعلّم في جميع المستويات وصولا إلى الجامعة (مهما كان تخصصه) بتعاليم الدين الإسلامي والثقافة الإسلامية ليكون واعيا بمخاطر الحضارات الغربية التي تهاجم الدين الاسلامي ، ويحافظ على هويته الاسلامية.

– العمل على برمجة دورات تكوينية تدريبية للمعلمين قبل وأثناء الخدمة ، وتزويدهم بالطرق والإستراتيجيات الحديثة في تدريس مادة التربية الإسلامية.

– تنظيم لقاءات بين الأساتذة والتربويين لتبادل الخبرات بينهم ، والتعرف على مختلف الصعوبات التي تواجه تدريس مادة التربية الإسلامية والعمل على إيجاد حلول لها.

– وجوب تعاون المدرسة مع أسر المتعلمين ، من أجل ترسيخ مبادئ التربية الإسلامية وتجسيدها في سلوكات أبنائهم.

– إجراء دراسات تقويمية لأداء معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الابتدائية.

– ضرورة العمل على تطوير وتقويم مناهج التّربية الإسلامية باستمرار.

15.قائمة المراجع:

- **المؤلفات :**

– الحاج علي محمد،التربية الإسلامية من خلال القرآن الكريم والسنة النبوية،دار أورشليم ، القدس،ط1، 1988.

– القاسمي علي،معجم الاستشهادات،مكتبة لبنان، بيروت،ط1، 2001.

- **المقالات :**

– حشاش جمال،معوقات إعداد الجيل القرآني المتعلّقة بالمعلّم وطرق علاجها،مجلة جامعة النجاح للأبحاث(العلوم الانسانية)،22 (03)،2008.

– محمد مصطفى أحمد،المشكلات التي تواجه طلاب الفرقة الثالثة كلية التربية بالدقهلية،مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس،71 (02)،2016.

– علي ناجي السعدون عادلة ، مباحث في طرائق تدريس التربية الإسلامية وأساليب تقويمها،جامعة بغداد،203،

.2016

– سالم محمد عمار ، وفاروق قاسم رضوان ،صعوبات تدريس مادة التربية الإسلامية في مدارس النازحين للمرحلة الإعدادية في العرق من وجهة نظر المدرسين،شبكة المؤتمرات العربية ، العراق،2017.

- **رسائل وأطروحات جامعية** :

– بن عفيف صالح، معوقات تدريس مواد التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر مشرفيها ومعلميها بمكّة المكرمة، رسالة ماجستير،جامعة أم القرى ،السعودية، 1430هـ.

– بن شعق الرويس خالد، اسهامات معلّم التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية في غرس أهداف التربية الوطنية بمدينة الدوادمي، رسالة ماجستير، جامعة أم القرى السعودية،1437هـ.